

نوات تلفزيونية - قناة سوريا الفضائية - الإيمان هو الخلق - الدرس (٩٥-٧٦) - مقومات التكليف : الوقت - إدارة الوقت في الإسلام وكيفية الاستفادة منه واستثماره لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: ٢٠٠٧-٠٨-٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ علاء :

ترحيب :

أيها السادة المشاهدون ، سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ، وأهلاً ومرحباً بكم في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم الإيمان هو الخلق ، ويسعدنا أن نكون بمعية فضيلة الأستاذ الدكتور محمد راتب النابلسي ؛ أستاذ الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة في كليات الشريعة وأصول الدين بدمشق ، أهلاً وسهلاً سيدى الأستاذ .

الدكتور راتب :

أهلاً بكم أستاذ علاء ، جراك الله خيراً .

الأستاذ علاء :

هذا تذكيرٌ بما سبق :

سيدي الكريم ، حطت بنا الرحال عند
ال القوم الأخير من مقومات التكليف لهذا
الإنسان المكرم على الأرض ؟ ألا وهو
الوقت ، وقد أمضينا في الوقت حلفات
عدة ، ووصلنا إلى مسألة هامة ، هذه
المسألة عندما فهمها أتباع النبي صلى
الله عليه وسلم فهماً حقيقياً انطلقت
جيوش فتحهم تحمل الحب ، وتحمل
الهدى والحضارة والعلم إلى أصقاع
البشرية ، فوصلوا إلى فرنسا ، وإلى الصين ، وإلى الاتحاد السوفيتي ، وإلى الصحراء الإفريقية
، وعندما تراجع المسلمون عن فهم حقيقة هذا الأمر تراجع بهم اللواء ، وانكفوا على أنفسهم ،
واستلم منهم هذا اللواء من فهم هذه المسألة فهماً حقيقياً ، القضية تتلخص بإدارة الوقت ،

وباستغلال الوقت استغلاً حقيقاً لرفعه الأمة ، أو لنهضة الأمة ، أو للتقدم العلمي ، نعود إلى ما أنسنت عليه من الآية الكريمة :

﴿وَالْعَصْرِ﴾ (١) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (٢) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (٣) ﴿

(سورة العصر)

إذاً : الله عز وجل حلف وأقسم بالعصر أن الإنسان في خسر ، لأنه مجموعة أيام ، الوقت يستهلكه ، وهذا الاستهلاك وهذا الخسران لا يمكن أن يتحول إلى فوز إلا من خلال الإيمان والعمل الصالح ، والتواصي بالحق والتواصي بالصبر ، فماذا عن هذا الوقت ؟ وكيف نديره إدارة تتسم بالتفهم الشرعي ؟

الدكتور راتب :

الوقت :

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والصلوة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعود الأمين .

١ - الوقت بين الحضارة الغربية والإسلام :



أستاذ علاء ، جراك الله خيراً ، الوقت في الحضارة المادية هو مال فقط ، وأما الوقت في الحضارة الإسلامية فهو عبادة راقية ممتدة ، أثرها يقطفه الإنسان إلى الأبد ، و الوقت في حضارة مادية محدودة الأفق لا يعني إلا المال .

هناك مقوله ذاته في العالم العربي : " الوقت هو المال " ، بينما عند المسلم

المؤمن : " الوقت عبادة ممتدة " ، يمكن أن يكون وعاءً لعباداته ولأعماله ولبطولاته ، ويمكن بهذا الوعاء الذي تضمن هذه البطولات أن يكون سبباً لسعادته الأبدية ، هذه حقيقة أولى . ولكن لا بد من التأكيد على مقوله قالها الإمام الجليل الحسن البصري قال : " أدركت أقواماً كان أحدهم أشحَّ على عمره منه على دراهمه وديناريه " .

ويروى أن الشيخ بدر الدين الحسني شيخ سوريا مثى أمم مقهى فقال : يا سبحان الله ! لو أن الوقت يشتري من هؤلاء لاشتريناه منهم .

الصحابة الكرام والمسلمون الأوائل في العصور المتألقة فهموا الوقت فهماً حضارياً ، وكأنه فهم معاصر ، لذلك العالم الغربي تفوق ، لأنه أحسن إدارة الوقت ، لكنه تفوق في الدنيا فقط لأنه أراد الدنيا ، أراد المال فقط ، فأدار الوقت إدارة علمية ، فحصل مالاً وفيراً ، لكن المؤمن مكلف أن يدير الوقت لحياته الدنيا ولحياته الأبدية ، لذلك يقول الحسن البصري : " أدركـت أقواماً كان أحدهم أشـح على عمره منه على دراـمه ودـنـانـيرـه " .

وفي بعض الآثار أن المؤمن لا يندم يوم القيمة إلا على ساعة مضت لم يذكر الله فيها .

٢ - الوقت أثمن من المال :

أستاذ علاء ، هناك في نقطة دقيقة جداً ، إذا رأيت إنساناً يمسك خمسة ألف ليرة يحرقها أمامك ، لو رأى هذا الإنسان مليون إنسان مشاهد فإنهم يحكمون عليه بالسوء ، وباختلال العقل ، وبالجنون ، المال قوام الحياة ، وشيء ثمين ، وتحل به المشكلات ، فإذاً إنسان بملء اختياره ويحرق هذا المبلغ الفلكي الكبير ، هذا تقديم .



في أعماق الإنسان الوقت أثمن من المال والدليل : لو أن مريضاً عضلاً – لا سمح الله – أصاب إنساناً ، والعملية التي يرجى أن تنجح تكلفه ثمن بيته الذي لا يملك غيره ، أنا متأكد وموقن أنه لا يتردد ثانية واحدة في بيع البيت ، وإجراء عملية توهمه أنه قد يعيش بضع سنوات بعد المرض ، إذاً مركب في أعماق كل إنسان أن الوقت أثمن من المال ، الدليل أنه يضحي بالمال كله من أجل سنوات معدودة يتورّم أنه سيعيشها بعد إصابته بهذا المرض .

إذا حكمـنا عـلـى الـذـي يـحرـقـ خـمـسـمـائـةـ ألفـ بـأـنـهـ مـجـنـونـ وـأـحـمـقـ وـغـبـيـ وـسـفـيـهـ،ـ والأـحكـامـ الـقـضـائـيـةـ تـحـجـرـ عـلـيـهـ تـصـرـفـاتـهـ،ـ فـكـيفـ نـحـكـمـ عـلـىـ مـنـ يـتـلـفـ وـقـتـهـ الـذـيـ هوـ أـثـمـنـ مـنـ الـمـالـ بـكـلامـ فـارـغـ،ـ بـمـوـضـوـعـاتـ سـخـيـفـةـ،ـ بـأـشـيـاءـ مـنـحـطـةـ،ـ



الذي يهدى وقته سفيه كالذي يحرق ماله

مقومات التكليف : الوقت – إدارة الوقت

بشيء لا يقى ولا يؤخر ، لذلك ما من شيء أهون على الناس من أوقاتهم ، يستهلكون الوقت استهلاكاً ساذجاً ، استهلاكاً سخيفاً ، استهلاكاً تافهاً ، فحينما أيقناً أن الوقت أثمن من المال ، وأن الإنسان لا يتزدد ثانية واحدة في بيع بيته وإجراء عملية جراحية توهمه أنه سيعيش بعض السنوات بعد إصابته بالمرض ، فإذا أتلف المال أمامنا حكمنا عليه بالسفه والجنون ، وحرنا على تصرفاته ، فهذا الذي يمضي وقته بلا فائدة ، وبلا جدوى ، وبلا هدف نبيل ، وبأشياء سخيفة وتافهة ، وأشياء لا تقدم ولا تؤخر ، بل بأشياء توقع بين الناس ، وبأشياء تفسد حياتهم ، فهذا لا يعرف قيمة الوقت ، وسوف يندم على ضياعه ندماً لا حدود له ، هذه حقيقة ثانية .

٣ - مفنى إدارة الوقت :

الحقيقة الثالثة : الإنسان كما قلنا في لقاءات سابقة هو بضعة أيام ، بالتعريف الجامع المانع الدقيق الحاسم أنه وقت ، ومضي الوقت يستهلكه ، إذاً : ما معنى إدارة الوقت ؟

أنت أمام مكتبة فيها كتب من الأرض إلى السقف ، في كل الجرمان ، ومعك امتحان مصيري ، وفي هذه المكتبة كتاب واحد هو الكتاب المقرر لهذا الامتحان ، وتعلق على نجاحك بالامتحان نيلك الشهادة ، والتعيين بمنصب رفيع ، والزواج ، وشراء بيت ، كل آمالك في الدنيا متوقفة على النجاح بهذا الاختصاص ، والمكتبة فيها كتب من الأرض إلى السقف ، لكن كتاباً واحد هو المقرر ، ألا يقتضي أن آخذ هذا الكتاب بالذات لأحقق الهدف ؟



إدارة الوقت تعني أن يكون هدفك واضحاً

إدارة الوقت تعني أن يكون الهدف واضحاً ، لماذا أنت في الدنيا ؟ ما علة وجودك ؟ أن يكون الهدف واضحاً ، وأن تختار من الوسائل ما يحقق هذا الهدف ، تماماً كما لو أن إنساناً وعد بمنصب رفيع جداً ، لو نال دكتوراه ، فذهب إلى فرنسا مثلاً ، باريس مدينة عملاقة صاحبة ، فيها متزهات ، فيها مسارح ، فيها نوادٍ ليلية ، فيها شوارع هابطة ، فيها الحدائق ، فيها الجامعات ، فيها دور السينما ، علة وجوده في هذا البلد شيء واحد ؛ أن ينال الدكتوراه ، فذلك يبحث عن وسائل لتحقيق هذا الهدف ، ما هي الوسائل ؟ يستأجر بيته إلى جانب الجامعة توفيراً للوقت والجهد والمال ، يصادق طالباً يتقن اللغة الفرنسية ، يشتري مجلة متعلقة باختصاصه ،

يأكل طعاماً يعينه على الدراسة ، فإذا كان الهدف واضحاً عندئذ يختار الإنسان لهذا الهدف الوسائل الفعالة .

هذا ملخص إدارة الوقت ؛ أن أعرف هدفي ، لماذا أنا في الدنيا ؟ ما علة وجودي ؟ أين كنت ؟ ولماذا ؟ وماذا بعد الموت ؟ فإذا عرف الإنسان علة وجوده وغاية وجوده تتبع الوسائل أمامه طواعية ، ويختار منها ما يحقق الهدف .

٤ - حركة الحياة وفق الهدف سبيل السعادة :

متى يسعد الإنسان ؟ يسعد إذا جاءت حركته في الحياة وفق الهدف الذي رسمه لنفسه : التاجر لو أنه فتح محل تجاري ، وحمد أموالاً طائلة ، وليس في السوق حركة ، ولا بيع ، ولا شراء ، يشعر بألم لا يحتمل ، مع أنه مرتاح على كرسي وثير ، وأمامه الصحف والمجلات ، وأصدقاء ، ومشروبات ، قهوة ، وشاي ، وهو لا يحتمل هذا الوضع ، فإذا كان هناك بيع شديد ، ونسى نفسه ، بلا طعام ، وهو يقف طوال النهار ، لكنه في قمة السعادة ، لأن البيع يتاسب مع علة وجود هذا المتجر ، وعدم البيع يتناقض مع علة افتتاح هذه المؤسسة ، فحينما تتحرك نحو هدفك تشعر براحة لا تعقل .



الراحة تجدها عندما تصرف وقتك في تحصيل هدفك

هناك مثل كنت ضربته سابقاً : لو أن طالباً على مشارف امتحان مصيري ، يبني على نجاحه في هذا الامتحان تعينه في وظيفة مهمة مرموقة ، وبينى على تعينه زواجه ، لو أن أصدقاءه أخذوه إلى مكان جميل قبل الامتحان بيومين ، واستمتع بأجمل المناظر ، وأطعموه أطيب الطعام ، لماذا يشعر بانقباض شديد ؟ لأن هذه الحركة لا

علاقة لها بهدفه القريب ؟ فلو قبع في غرفة قميّة باردة رطبة ، وقرأ الكتاب المقرر ، واستوعبه لشعر براحة ما بعدها راحة .

إذاً : سعادة الإنسان أساسها أن تأتي حركة الإنسان وفق الهدف الذي حدده أو رسمه . الأستاذ علاء :

من هنا جاءت القيمة ، حدثتنا سيدتي في حلقات سابقة بأن الوقت ، وأن استثماره يثمن ، أو يعطي للعمل القيمة ، ويقولون في علم الموسيقى المجردة : الموسيقى صوت وزمن ، هذا الصوت يجب

أن يضبطك بزمن ، ولو كان خارج الزمن فهو ليس بصوت ترتاح له الأذن ، هو النشار ، إذاً الذي يضبط جماله ، والذي يضبط حلوته هو الزمن ، أنه أدي هذا الصوت خلال زمن محدد له الإيقاع ، ومن هنا إذا استطعنا أن ننطلق من هذه القاعدة إلى مسألة العمل المرتبط بالوقت ، واستثمار الوقت ، هل نستطيع أن نغير الوقت ؟ هل نستطيع أن نجعل من الوقت حاجة بين الأيدي لنسير هذا الوقت كيف شاء ؟

الدكتور راتب :

مستحيل

الأستاذ علاء :

كيف لنا أن نغير ما يقول به الوقت ، أو الناتج عن عمل هذا الوقت ؟

الدكتور راتب :

٥ - الوقت لا يُغيّر ولا يوسع ولا يسترجع :

قبل كل شيء من تعريفات إدارة الوقت: فعل ما ينبغي على الوجه الذي ينبغي، في الوقت الذي ينبغي ، الوقت من ذهب ، بل هو أغلى من الذهب ، بل هو لا يقدر بثمن ، بل هو أنت أيها الإنسان ، هذه المقوله الدقيقة جداً في موضوع إدارة الوقت .



الوقت أغلى من الذهب

الحقيقة كما تفضلت قبل قليل أنا لا أستطيع أن أضغط الوقت ، ولا أن أوسع الوقت ، ولا أن ألغي الوقت ، ولا أن أعيد الوقت ، ولا أن أسترجع الوقت ، ولا أن أعدل الوقت ، الوقت لا يعبأ بأحد ، يمشي بتؤدة ، وبنظام رتيب ، لا يتبدل ، ولا يتغير ، ولا يعدل ، ولا يعطل ، ولا يوسع ، ولا يختصر ، ولا يخترل ، لكن إدارة الوقت تعني أن أستثمره ، فكل هذه الذي نفيتها لا يمكن أن تقع ، الوقت الكهرباء تماماً ، لا تخزن ، فالوقت كذلك لا يخزن ، ولا يخترل .

الأستاذ علاء :

بالمدخرة أحياناً يصيرون التيار المتناوب إلى تيار متصل لاستخدامه في أوقات .

الدكتور راتب :

٦ - التعريف الفرعي لإدارة الوقت



التعريف الفرعي لإدارة الوقت يعني استثماره ، أو التقليل من الوقت الضائع هدراً ، نحن أحياناً نصنع مصباحاً كهربائياً ، يقولون : إن فيه هدر ثمانين بالمئة من الحرارة ، الضوء عشرون بالمئة ، في بعض الكائنات المضيئة في البحر الطاقة التي تستهلك بالإضافة مئة بالمئة ، فلا هدر ولا واحد بالمئة ، الإنسان لا بد له من وقت يهدى ، لكن

أحد تعریفات إدارة الوقت أن تقلل هذا الوقت الذي سوف يهدى .

أنا أقول كلمة : كلما تخلفت الأمة ، وتخلف المجتمع كثُر الوقت المهدور ، وكلما ارتفعت الأمة قلَّ الوقت المهدور ، الوقت وعاء العمل ، الوقت حضارة .

٧ - إدارة الوقت مفهوم حضاري :

إن إدارة الوقت مفهوم حضاري ، وأنا أقول دائمًا : ما لم ندخل في ديننا المفهومات التي لها أصل في الدين كادارة الوقت ، وإدارة الأعمال ، وفريق العمل ، والانتماء للمجموع ، والعمل ضمن المتاح ، وترشيد الاستهلاك ، هذه مفاهيم حضارية ، وهي مفاهيم إسلامية قطعاً ، فما لم نطور مفهوماتنا الدينية حتى تستوعب هذه المفهومات الحضارية التي لها أصل في إسلامنا فلن نتقدم ، فلذلك أنا أقول هذه الحقيقة المُرّة : لا يمكن أن يعبأ الغرب بمنهجنا وبديننا إن لم نحل مشكلاتنا " ، عندنا مشكلات في العنوسية ، البطالة ، الأممية

ما لم تحل مشكلات المجتمع الإسلامي
فلن ينظر إلى هذا المجتمع بتقدير ،
فإنما الإسلام هو الحياة ، الإسلام منهج
رباني لحل مشكلات البشر ، لذلك
الدين توفيقي من عند الله ، لا يضاف
عليه ، ولا يحذف منه ، لأنه من عند
الله :



﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَّتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيَتُ لَكُمُ الْإِسْلَامُ دِيَنًا﴾ (٣)

(سورة المائدة)

وأما إذا قلنا : التجديد في الدين فيعني أن ننزع عن الدين كل ما علق به مما ليس منه ، أما الدنيا فينبغي أن نبتعد فيها ، أن نطورها ، أن نطور مساكننا ، وأعمالنا ، أن نستخرج ثرواتنا ، أن نصلح طرقنا ، أن نصنّع خاماتنا ، أن نطور أعمالنا ، وال المسلمين مع الأسف الشديد قدّوا في دنياهم ، وابتدعوا في دينهم ، والأولى أن تعكس الآية ، أن نقلد في الدين لأنه توقيفي ، وأن نبتعد في الدنيا ، أن نحل مشكلتنا ، لأن الإسلام هو الحياة .

الأستاذ علاء :



سيدي ، كما تفضلت ، يمكن أن تكون فاعلين في الوقت الذي لا نستطيع أن نمطه ، ولا أن نخترله ، وإنما نستطيع أن تكون فاعلين فيه من خلال استثماره استثماراً رشيداً ، ومن هنا يأتي الإدارة الرشيدة ، بمفهوم الكفاية الاقتصادية عند الاقتصاديين ، ومن يدير المؤسسات ، نقول :

الكفاية الاقتصادية، والإدارة الرشيدة هي التي تحقق الكفاية ، ومن خلال الكفاية أهم نقطة هي استغلال الوقت المتاح لتطبيق وإنفاذ الخطة الاستثمارية كالوقت المحدد ، ولكن ما معنى الخطة؟

الدكتور راتب :

لو تساهلنا بالوقت لألغيت الخطة .

الأستاذ علاء :

نقول الخطة الخمسية أو العشرية ، ونحن في الاقتصاد نبني الخطط الخمسية ، ومن أهم القضايا أن نذير هذا الوقت إدارة سليمة ، وأن نستثمره لإنتاج سليم ، هذا على الصعيد المادي ، ومن القضايا التي تقضى بها الإدارة الرشيدة التي تحقق الكفاية هي التي يضيق هامش الهدر فيها إلى أقل المستويات ، نعود إلى هذه القضية ، هل الوقت هو أهم مورد في الأعمال المقدمة ؟

الدكتور راتب :

٨ - العبرة العمل المناسب في الوقت المناسب :

لكن قبل هذا السؤال إذا سمحت هناك ملمح دقيق :

((أَعْطُوا الْجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجْفَ عَرْقُهُ))

[ابن ماجه عن ابن عمر]

العبرة أن يكون العطاء في الوقت المناسب ، وحينما نقيم دعوى ، وننتظر عشر سنوات يكون العدل قد فقد رونقه ، في قضايا إحقاق الحق يجب أن يكون الحكم في وقت معقول قريب من المشكلة ، أما إذا امتد الوقت إلى سنوات طويلة فالحكم الإيجابي أو السلبي لا معنى له ، كل شيء له وقت ، ممكن أن تكون إدارة الوقت هي إدارة النفس ، إدارة العبادات ، إدارة الأعمال ، إدارة الدنيا بأكملها ، هذه حقيقة دقيقة جداً ، كلمة إدارة الوقت قد لا يفهم منها إدارة كل شيء ، أما هو الوقت فوعاء كل شيء ، ووعاء عبادتك ، ووعاء معرفتك بالله ، ووعاء طلبك العلم ، ووعاء عملك الصالح ، ووعاء مهنتك وحرفتك ، ووعاء علاقتك بأهلك ، فإذا قلنا : فلان يحسن إدارة الوقت ، يعني أنه يحسن إدارة نفسه ، وإدارة دينه وعبادته ، وأهله وأولاده ، وعمله ، ودنياه وأخراه . كما تفضلت قبل قليل ، إذا لم يمكن أن تستمر الوقت كله فلا أقل من أن تستمر أكبر قدر ممكن.

الأستاذ علاء :

كما تبين أن الوقت هو أهم موارد الأعمال أو مرتكزات الأعمال .

الدكتور راتب :

٩ - الوقت أهم ركن من أركان إدارة الأعمال :

لإدارة الأعمال أركان بآي عمل
مشروع صناعي ، زراعي ، علمي ،
أي مشروع يقوم به إنسان ، هناك
أربعة أركان لهذا المشروع :
1 المواد ، كل بناء وصنع سيارات لابد
له من مواد أولية ، والمعلومات
2 وخبرات متراكمة ، والأفراد ، ثم
3 الوقت ، وقد يبدو الوقت جاء في
آخر ، أما هو في الحقيقة فأهم من كل



الوقت من أركان إنجاز أي مشروع

شيء في هذه الأركان .

الأستاذ علاء :

سيدي الشركة تكتب مدة التنفيذ .

الدكتور راتب :

أحيانا من دون تاريخ البدء ، فقد ألغى الوقت .

الأستاذ علاء :

مدة التنفيذ سنتان ، لكن متى يبدعون ؟ كمن قال الآخر : آتيك ، قال له : متى ؟ قال : بين الصالتين .

الدكتور راتب :

١٠ - لا لـ الوقت المفتوح في الأعمال والمشاريع :



مرة النبي صلی الله عليه وسلم حدث أحد من حوله على أن يرجع إلى الله ، قال له : غداً إن شاء الله ، قال له : ويحك ، أليس الدهر كله غداً .

هذا الوقت المفتوح غير وارد إطلاقاً ، كل شيء له وقت محدد ، فقد يدخل إنسان جامعه ، فيبقى فيها اثني عشرة سنة ، لم تعد له قيمة ، لأن الأصل أن تأخذ الشهادة في أربع سنوات .

الأستاذ علاء :

سيدي ، عندما يكون الوقت من أهم موارد الأعمال ، لكن هو من أخطر وأهم العناصر في إنجاح العمل .

الدكتور راتب :

١١ - تسجيل الأعمال والمشاريع في المذكرات من تمام إدارة الوقت :

وفي الوقت نفسه هو أكثرها هدراً ، الحقيقة أنك لا تعرف الإنسان ناجحاً إلا منضبط وقته . مثلاً : أكثر الناس عنده قائمة إنجازات على التراخي في الذاكرة ، وهناك إنسان يكتب كلما خرج من بيته قائمة أعمال ، فيمكن لعمل يبقى سبعة أشهر ولم ينجز ، وإنجازه يحتاج ربع ساعة ، لأنه ما كتبه في مذكراته ، أحد وسائل



كتابة قائمة بالأعمال لإنجازها من وسائل إدارة الوقت

إدارة الوقت التسجيل ، فهناك تقويم ، وجدول أعمال لكل يوم لتراجع نفسك .
عندى عشر مهامات مثلا ، في هذا اليوم أجزت سبعة منها ، وبقيت ثلاثة ، أجلّها لليوم الثاني ،
فما هناك تأمل ، وخطة ، بالتعبير المعاصر (أجندة) ، ما دام هناك تقويم عندك ، وتنذير ،
وكتابة ، بهذه من وسائل إدارة الوقت ، والحقيقة أنه يمكن أن ينجز الإنسان مهامات ضئيلة جداً
في وقت ممتد ، وبإدارة الوقت ، وتنظيم الأعمال وتقديرها .



الآن في أكثر الهواتف مهاماً تعطيه
درجة أولى وثانية وثالثة ، فكلما خطر
في بالك عمل تكتبه في إدارة المهام في
الهواتف الخلوية ، وتعطيه رقماً ،
تفتحه أنت ، عندك عشر مهامات ، وقد
يحل الإنسان المشاكل في الطريق عن
طريق الهاتف ، أما أن تبقى الأمور
تتراخي بلا ضبط ، بلا إدارة ، بلا
تسجيل ، بلا كتابة فهذا تضييع الوقت .

مثل بسيط أنا أضربه للإخوة المشاهدين : لو أن الإنسان تنقصه حاجة من حاجاته الشخصية
ويذكرها متى يحتاج إليها فلا إشكال ، لكن أحياناً يمضى شهراً ولا يشتريها ، لأنه لم يسجل ذلك
في مذكراته ، وبصراحة الذين حولي إن لم يكتبوا لا أعتمد عليه أبداً .

الأستاذ علاء :

كنت أود أن أتابع مسألة ؛ هي عندما يواجه أحدنا المجتمع الغربي ، وينتقل من مجتمعه إلى
المجتمع الغربي ، هناك نقلة كما بين الحر والبرد ، أو من البرد إلى الحر ، سوف أقف عند هذا
المجال لكن الوقت ذهب وأدركنا .

الدكتور راتب :

تعليق واحد : هل تصدق أستاذ علاء أن بعض الدول المتقدمة يعمل بها المواطن ثمان ساعات
بالتمام والكمال ، وبعض الدول المختلفة يعمل فيها العامل سبعاً وعشرين دقيقة .

الأستاذ علاء :

خاتمة وتوقيع :

هذا الموضوع في الحلقة القادمة إن شاء الله ، لا يسعني في نهاية هذه الحلقة إلا أن أشكر فضيلة الأستاذ الدكتور محمد راتب النابلسي ، أستاذ الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة على كل ما قدم وشرح ، وإن شاء الله ننتم موضوعنا في حلقات قادمة .

والحمد لله رب العالمين